كوني خاضِعة

تسألين ما السبب؟ ما الذنب؟ ما الجرم؟ تتآكلين من أعماقكِ.. تكرهين ضعفك تبقى ملامح وجهك غاضبةً حادة، إنَّ لا أحد في العالم سيشعر بالنار المشتعِلة بصدرك سيقولون وسيدَّعون وسيفتون كاذبين هم يوهمونكِ أنَّكِ مُخطئةٌ وأنَّه من الأفضل لو فعلتِ كذا أو تحمَّلتِ أكثر وأكثر، لا أحد فيهم شرب من كأس مرارتك، لا أحد فيهم حمل في روحه كل هذا حتى أخذوا حقكِ في الرفض.. عليكِ بالصمت، هكذا سيقولون، كوني خاضعة دومًا سيحيطونك بأفكارهم العَفِنة ويشدونك إليهم ويكذبون، وإنْ ثُرْتِ وقلتِ «لا» سيتَّهمونك بالفِسق والخروج عن الدين، بالضبط سيختبئون في الدين سيتلاعبون بآياته.